



قصيدة النثر العابرة

قصيدة النثر العابرة
دراسة في مطولات منصف الوهايبى وقصائد آخر

(العبور الاجناسي) مفهوم نقدي يصف دلالة الوضع المزدوج أو متعدد الميكانيزمات ومتنوع الأنساق في ما تشتمل عليه قصيدة النثر من مواصفات وامتيازات، تجعلها الجنس الشعري الوحيد الذي يتمتع بالقابلية على عبور أجناس الشعر وأنواعه وأشكاله الأخرى الموزونة منها وغير الموزونة. ويبدأ أولاً بالقابلية على الجمع والاحتواء وينتهي آخرها بالاستجابة الطوعية للاستحواذ بقوة ما في قصيدة النثر من صفات وقدرات، ورضانة ما في قالبها من امتيازات. فالعبور عملية انتقالية وليست تشاركية أو تبادلية، إذ أن فيها عابراً/ غالباً، ومعبوراً عليه/ مغلوباً. وكل ذلك يجري بصورة طبيعية أي من دون أي انتهاك أو تدخل طرف أو أطراف، وإنما هو تحريب يجارسه المبلغ في إطار الغالب التجنيسي، العمودي أو التفعيلي، وغايته اكتشاف ما في هذا الغالب من متاحات التمثيل وإمكانات التطوير، فيمعن النظر في الثقافات والأساليب والكيفيات، ويجاوب توظيفها لا بقصد إثبات العبور، وإنما بقصد الوقوع على طريقة ناجزة أو سلوك مذهب ناجح في التعبير الأمل عن مكونات وعيه ومقتضيات شعوره الذاتي.

الدكتورة نادية هناوي

دار غيداء للنشر والتوزيع

تلاخ العلى - شارع الملة رانيا العبدالله
مجمع الصفاء التجاري - الطابق الأول
تلفاكس: 00962 6 5359652
طوي: 00962795667143
www.darghidaa.com
E-mail: darghidaa@gmail.com

الدكتورة نادية هناوي

www.palms-news.com

نخيل نيوز - متابعة

صدر حديثاً عن "دار غيداء للنشر والتوزيع" في عمان بالأردن كتاب "قصيدة النثر العابرة دراسة في مطولات منصف الوهايبى وقصائد آخر" للدكتورة نادية هناوي. وهو الثاني والثلاثون في عديد الكتب المنشورة لها. اشتمل الكتاب الجديد على ثلاثة فصول تدور حول المطولات الشعرية عند الشاعر التونسي منصف الوهايبى. يحمل الفصل الأول عنوان "العبور: من التجسير إلى الاجتياز"، وفيه ثلاثة مباحث، تناولت فيها المؤلفه إمكانات قصيدة النثر من ناحية القابلية على العبور، ووصفية فاعلية العبور وصنافية قصيدة النثر ودوامية تعابرها. واهتم الفصل الثاني بـ"موجبات العبور في مطولات منصف الوهايبى"، وفيه خمسة مباحث تدور حول موجبات العبور الأجناسي. أما الفصل الثالث فيحمل عنوان "مميزات قصيدة النثر العابرة: مقارنة بين مطولتين"، وفيه عرضت المؤلفه نقاط التلاقح والاختلاف في عبور قصيدة النثر، ومثلت على ذلك بمطولتين شعريتين: الأولى هي "الفصل الخامس" للشاعر عبد الرحمن طهمازي، والأخرى هي "نيابوليس (نابل) - لنذوبوشة (لمبدوزا)" للشاعر منصف الوهايبى. وينتهي الكتاب بخاتمة هي حصيلة استنتاجية تُؤشر على ما لعبور قصيدة النثر من آفاق فنية ودلائل يضمنها فضاءها الأجناسي العابر على سائر أجناس الشعر وأنواعه. ويأتي بعد الخاتمة ملحق قدمت فيه المؤلفه منظورها النقدي في ثلاث قصائد لشعراء عراقيين هم عبد الرحمن طهمازي وياسين طه حافظ وموفق محمد. ومن مطولات الشاعر منصف الوهايبى المدروسة في هذا الكتاب "بدر شاكر السياب: ما زال يهطل في قصيدته المطر" و"شارع بول فاليري. سيت. صيف. "011" و"قبروان: لوحة الأحد الكبيرة" و"الفينيقيون: رسوم لم يحلم بها بانويل" وغيرها.